الخرب عبارة عن اجتماع الكف والخرم في فعل يدخل على مفاعيلن فيصير مفعول • والشتر اجتماع الخرم والقبض في جزء يدخل على مفاعلن فيصير فاعلن فهذا الزحاف المزدوج جميعه وبقي من المفردات القطف وقد ذكرت فيه •

والقطف اسكان ما قد حذف من سبب وقبله يدخل التسكين ما بعد

القطف حذف السبب الخفيف جميعه وتسكين ما قبله يدخل على مفاعلتن فيصير فعولن بتسكين العين عوضا عن فعلن باسكانها قال احمد بن محمد الاسيطي شارح الخزرجية القطف فيه مذهبان احدهما انه اسقاط سبب خفيف بعد اسكان ما قبله والآخر ان يسقط سببا معتلا من وسط الجزء فيدخل على متفاعلن فيصير فعلن وهو الاحسن •

واما العلل الثمان

المسماة بالشذوذ فقد استبشعها قوم وهي ان يخبن فاعلاتن و يقطع فيصير فعلن وكذلك فعولن في الخفيف ويخبن مستفعلن و يقطع فيصير فعولن و يقطع متفاعلن و يضمر فيصير مفعولن او يحذف و يضمر فيصير مفعولن • ويخبن مفعولات و يكشف فيصير فعولن و يطوي و يكشف فيصير فاعلن و يصلم و يوقف فيصير فعلن و يطوي و يوقف فيصير فاعلان و يخبن و يوقف فيصير فعولان فهذه جميع العلل الداخلة على آخر العروض ولكن ترك هولاء الثمانية اولى ولهذا لم يسم هذا الازدواج باسم مخصوص به كما سمي الازدواج الذي لم يعب •

واما الزيادة

فانها تعد ومعنى الزيادة ان يزاد على اصل الوزن في آخر البيت الشعري حرف او حرفان وهي التسبيغ لهاز يادة حرف ساكن عن حروف العلة على ما اخره سبب خفيف والمردف ما لزم قبل رويه احد حروف العلة الواو والالف والياء الساكن الف القوام وواو صد عنك بعدها • يا العذار المستدير لشقوتي اعلمن قلبي بالشقا فاصبحت • عند النجاة بدا احروف العلة

والتذييل زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع يدخل على فاعلن فيصير فاعلان وعلى مستفعلن فيصير مستفعلان وعلى متفاعلن فيصير متفاعلان فيسمى ذلك المذال والترفيل زيادة سبب خفيف

علیها

٥

ثم اعلم على ما اخره وتد مجموع وهذه كله لا يكون الا في اخر البيت ان كل جزء سلم من الزحاف يسمى سالما وما نقص من حروفه دون اجزائه يسمى وافيا والمتمم ما حذف وزيد ما الحقه بالاصل •

والمجزو حذف جزئين من آخر الشطرين والخلع حذف جزئين مختلفين من الوسط والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثيه •

والمعاقبة ان لا يحذف ساكنا السببين وقد يثبتان معا قال الاسيطي رحمه الله المعاقبة عبارة عن اجتماع سببين متجاورين من جزء او جزئين يجوز استعمالهما سالمين وحذف ثاني احدهما بشرط سلامة ثاني الآخر وهي تدخل في تسعة ابحر الطويل والمديد والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والمنسرح والخفيف والمجتث • والبري من المعاقبة وانما يكون بريئا بشرطين وهما كون الجزء سالما مع جواز ان لا يسلم منها احترازا من امتناعها منه كالضرب السالم من الطويل وعروضه مما يمتنع دخولها فيه •

والمراقبة ان لا يحذفا معا ولا يثبتا معا فقد فارقت المعاقبة من اشتراط الايفا على السلامة في وجوب الحذف قال الاسيطي هي عبارة عن اجتماع سببين متجاورين لا يكونا الا من جزء واحد ويحذف ثاني جزء احدهما فقط ولا تاتي الا في بحري المضارع والمقتضب •

والمكانفة جواز حذفهما واثباتهما وذهاب احدهما مع بقاء الآخر فقد فارقت المعاقبة والمراقبة من الوجه الاول دفعة واحدة وتاتي في اربعة ابحر التربيع المنسرح والبسيط والرجز قال الاسيطي رحمه الله هي عبارة عن اجتماع سببين متجاورين في جزء او جزئين يجوز فيها ان يعدا وحذف ثاني جزء كل منهما معا وعكسه وحذف ثاني الاول فقط وعكسه

الباب الثاني

في تفسير كل بحر وما يختص به من العروض والضرب والعلل اعلم ان الاجماع على ان ابحر الشعر خمسة عشر بحرا وضعها الخليل بن احمد وزاد الاخفش بالاثر بحرا وقد نظمها الشيخ شهاب الدين المحلي رحمه الله بقوله

طويل مديد والبسيط ووافر • وكامل اهزاج الاراجيز ارسلا •

البري هو الذي سلم من المعاقبة